

الزهد ويليه الرقائق

باب ما جاء في قبض العلم .

815 - أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد A وأكابرهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا // أخرجه احمد والشيخان والترمذي .

816 - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا .

817 - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنن نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب الدين كله في ذهاب العلم .

818 - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال